الأمم المتحدة

S/2003/855



Distr.: General
3 September 2003
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه التقرير المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو، عن الفترة من ١ إلى ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٣ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا توجيه انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) كوفي ع. **عنان**

040903 040903 03-48703 (A)

المرفق

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات القوة الأمنية الدولية في كوسوفو

١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير (١ إلى ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٣)، كان مجموع عدد أفراد القوة الأمنية الدولية في كوسوفو (قوة كوسوفو) يبلغ ٤٨٧ ٢٢ فردا، منهم ٩٣٦ ٣ فردا من بلدان غير أعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.

الأمن

٢ - ظلت الحالة العامة في كوسوفو خلال شهر تموز/يوليه ٢٠٠٣ مستقرة بوجه عام، رغم وقوع عدد متزايد من الحوادث منذ منتصف تموز/يوليه، الأمر الذي ربما عادت بعض أسبابه إلى رد فعل سكان كوسوفو المنحدرين من أصل ألباني على الأحكام التي صدرت في محاكمة منطقة لاب. وكان عدد حوادث العنف بين الطوائف الإثنية التي أُبلغ عنها في شهر تموز/يوليه مستقرا حيث بلغ ٢٥ حادثا (كان عددها في حزيران/يونيه ٢٤ حادثا). إلا أن حوادث الحريق العمد قد زادت بشكل كبير حيث بلغ عددها ٨ حوادث. وكان السكان الصرب هم الهدف الرئيسي لعمليات التخويف، التي وقع أغلبها (٤٢,٣ في المائة) في بريستينا.

محاكمة منطقة لاب

٣ - في ١٦ تموز/يوليه، أدانت محكمة في بريستينا تتألف من فريق من القضاة الدوليين أربعة من ألبان كوسوفو المنتمين إلى جيش تحرير كوسوفو السابق بارتكاب جرائم حرب. وهي المرة الأولى التي يُدان فيها أفراد من جيش تحرير كوسوفو السابق بهذه الجرائم في كوسوفو. وقد استأنف الأفراد الأربعة جميعهم الأحكام الصادرة بحقهم أمام المحكمة العليا في كوسوفو التي من المتوقع أن تعيد النظر في القضايا بحلول نهاية آب/أغسطس.

٤ - وانتقد أعضاء الجمعية الوطنية في كوسوفو الأحكام؛ وأصدرت فرقة حماية كوسوفو بيانا صحفيا أعربت فيه عن صدمتها وزعمت أن التهم منافية للعقل وتمثل إهانة لجميع مواطني كوسوفو؛ وشارك ما يقرب من ١ ٠٠٠ شخص في مظاهرة احتجاج في بودوييفو تأييدا للمحكوم عليهم بارتكاب جرائم حرب؛ وألقيت فيما بعد ٣ قنابل يدوية (لم تنفجر منها إلا واحدة) على مركز شرطة بودوييفو، دون أن يصاب أحد بجروح.

الانفجارات التي وقعت في بريستينا وليبليان وميتروفيتشا

٥ - بعد ذلك بأربعة أيام، وفي ٢٠ تموز/يوليه، أصاب صاروخ إحدى المحاكم المحلية وأصابت قنبلة يدوية مركز شرطة تابع لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو. وفي وقت لاحق، نُفذ هجوم بقنابل يدوية في ليبليان، إلى الجنوب من بريستينا. ولم يُبلغ عن حدوث إصابات وكانت التلفيات طفيفة. وفي ٢٤ تموز/يوليه، ألقيت قنبلتان يدويتان على مركز شرطة بعثة الإدارة المؤقتة في جنوب ميتروفيتشا. وأسفر ذلك عن إلحاق أضرار بالغة بسيارتين تابعتين لشرطة بعثة الإدارة المؤقتة وسيارة تابعة لدائرة شرطة كوسوفو. وأصيب ثلاثة ذكور من ألبان كوسوفو (راشدان وشاب) بجراح خطيرة وتم نقلهم إلى المستشفى العسكري المغربي. وتوفي أحد الراشديْن فيما بعد متأثرا بجراحه. وبعد حادث ميتروفيتشا، انفجرت في ٢٥ تموز/يوليه قنبلة يدوية في بريستينا، مما ألحق أضرارا بالغة بمركبة تابعة لبعثة الإدارة المؤقتة ولكن لم يصب أحد بجراح. ولا تزال التحقيقات مستمرة بشأن كل هذه الحوادث.

قضية شيفكيت موسليو

٦ - في ٧ تموز/يوليه، نُقل شيفكيت موسليو من معتقل بوندستيل لكي يوضع رهن التحفظ لدى شرطة بعثة الإدارة المؤقتة. وكان قد اعتُقل في ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ نظرا لما صدر عنه من تهديدات لأجواء آمنة ومستقرة وتم إحضاره إلى المحكمة في ٩ تموز/يوليه للرد على ما هو منسوب إليه من تهم التخويف والابتزاز. ولم يتم تحديد يوم للمحاكمة، ولكن صدر أمر باحتجازه لمدة ٣٠ يوما بينما يجري الشروع في عمليات التحضير للمحاكمة. ولم يكن إحضار المتهم أمام المحكمة للرد على ما هو منسوب إليه علنيا كما أن المحاكمة ذاتها لن تكون علنية، وذلك لحماية الشهود والحد من التغطية الصحفية.

٧ - وظل نائب رئيس وزراء صربيا، نيبويسا كوفيتش، يطلب تسليم موسليو إلى السلطات الصربية لمحاكمته، ولكن الممثل الخاص للأمين العام بالنيابة، تشارلز برايشو، رفض هذا الطلب.

عودة الأقليات

٨ - في ٢ تموز/يوليه، أصدرت المؤسسات المؤقتة للحكومة الذاتية في كوسوفو إعلانا مشتركا أيدت فيه عودة الأقليات. وقد وقع الإعلان رئيس كوسوفو، ورئيس الوزراء، ورئيس الجمعية الوطنية، وزعيم حزب كوسوفو الديمقراطي، وزعيم التحالف من أجل مستقبل كوسوفو، وقائد فرقة حماية كوسوفو، وممثلو الطائفتين التركية والبوسنية.

٩ - وفي ١٥ تموز/يوليه، عادت ٢٤ أسرة من صرب كوسوفو، بعد ذلك الإعلان، إلى ديارها في بيلو-بوليه.

١٠ - وفي ١٦ تموز/يوليه، أصدرت مجموعة من الأحزاب السياسية الكوسوفية الألبانية وأطراف أخرى رسالة مفتوحة تدعو فيها ألبان كوسوفو إلى عدم بيع منازلهم في الجزء الشمالي من ميتروفيتشا وشمال كوسوفو إلى صرب كوسوفو أو إلى الحكومة الصربية. وكان من بين الموقعين على الرسالة أعضاء الرابطة الديمقراطية لكوسوفو، وحزب كوسوفو الديمقراطي، والتحالف من أجل مستقبل كوسوفو، وحزب العدالة، الحزب التركي الديمقراطي لكوسوفا، والطائفة المسلمة، وممثلو ألبان كوسوفو في شمال ميتروفيتشا، وممثلو المنظمات غير الحكومية لألبان كوسوفو.

الهجمات التي تعرضت لها قوة كوسوفو والأنشطة التي اضطلعت بها في مجال العمليات

١١ - في الفترة المشمولة بالتقرير، وقعت ثلاثة اعتداءات مباشرة على سيارات تابعة لقوة كوسوفو قام خلالها سكان محليون برشق السيارات بالحجارة وتحطيم نوافذها.

١٢ - وفي الفترة المشمولة بالاستعراض، صادرت وحدات القوة ٦٧ قطعة سلاح متنوعة، و ٢٠ صاروخا أو قذيفة، وسلاحا مضاد للدبابات، و ٢٧ قنبلة يدوية و ٤ ٦٩٧ طلقة من الذخيرة. وزادت القوة من عملياتها لتقليل التوتر بين مواطني صرب كوسوفو وبالقرب من مناطق الحدود مع جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة [أ] ووادي بريسيفو.

امتثال قوات صربيا والجبل الأسود والشرطة الخاصة لوزارة الداخلية

١٣ - ظلت قوات صربيا والجبل الأسود وقوات وزارة الداخلية ممتثلة لشروط وأحكام الاتفاق التقني العسكري.

فرقة حماية كوسوفو

١٤ - خلال الفترة المشمولة بالاستعراض، أجريت مع قليل من الإمهال خمس عمليات نداء للأسماء، شملت ٣٣ من وحدات فرقة حماية كوسوفو. ولا تزال النتائج تظهر انخفاضا في حالات التغيب، إذ بلغت النسبة ٠,٤٧ في المائة. إلا أن عدد الأشخاص الحاصلين على إجازات مرتفع بدرجة غير مقبولة. فبنسبة الحضور الحالية البالغة ٦١,٥ في المائة، لا تلبي الفرقة الحد الأدنى للوجود المطلوب.

(أ) تعترف تركيا بجمهورية مقدونيا بالاسم المنصوص عليه في الدستور.

١٥ - وأُبلغ عن ١٥ حالة عدم امتثال خلال شهر تموز/يوليه ٢٠٠٣؛ ولا تزال ٥٦ حالة قيد التحقيق، ومن المقرر إقفال ٤١ حالة وهناك ثلاث حالات لا تزال قيد النظر لحين الحصول على معلومات إضافية.

خاتمة

١٦ - رغم استقرار الحالة الأمنية العامة في كوسوفو، فإنها أقل أمنا مما كانت عليه في منتصف تموز/يوليه ٢٠٠٣.

١٧ - ويُعتبر التهديد الذي تتعرض له بعثة الإدارة المؤقتة معتدلا ولكن من غير المتوقع أن يطرأ تغيير على عمليات البعثة. ولا تقبل قطاعات من السكان التدابير المتخذة ضد أفراد جيش تحرير كوسوفو السابق. ومن المتوقع أن تستمر بعض المواجهات المتفرقة ولكن من غير المحتمل أن يكون لها أثر كبير على النظام العام إجمالا.